

1- التعليق على الروض المربع شرح زاد المستقنع للبهوتي | الشيخ أ.د. خالد المشيقح

خالد المشيقح

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه تسليما كثيرا اما بعد في ليلة الاثنين - 00:00:05

الرابع من شهر جماد الاول سنة اربع واربعين واربع مئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم يشرع بحول الله وقوته قراءة كتاب الروض المربع بشرح زاد المستقنع مختصر مقنع - 00:00:20

العلامة ابي السعادات منصور ابن يونس البهوتي رحمه الله تعالى نقرأه على شيخنا العلامة الاستاذ الدكتور خالد بن علي مشيكة حفظه الله تعالى يقول المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني - 00:00:38

الحمد لله الذي شرح صدر من اراد هدايته للاسلام وفقه في الدين من اراد به خيرا وفهمه فيما احكمه من الاحكام نحمده ان جعلنا من خير امة اخرجت للناس. وخلع علينا خلعة الاسلام خير لباس. وشرع لنا من الدين ما وصى به نوحا وابراهيم - 00:00:57

وموسى وعيسى واوحاه الى محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام. واشكره شكر المنعم واجب واشكره وشكر المنعم واجب على ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:17

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك - 00:01:42

على نبينا محمد وبعد ايها الاحبة ازمئة مباركة واوقات فاضلة نقضيها في مدارس كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه المجالس المباركة التي تحفها الملائكة تنزل عليها السكينة وتغشاها الرحمة - 00:01:59

ويذكرها الله عز وجل في من عنده واشكر الله سبحانه وتعالى الذي من علينا بمثل هذه المجالس. وهذه القربات التي هي من افضل الطاعات وجلها واعظمها عند الله سبحانه وتعالى - 00:02:31

وبعد شكر الله عز وجل اشكر وزارة الشؤون الإسلامية في هذا البلد المبارك ومبرة صنائع المعروف على ترتيب مثل هذه المجالس التي يستفيد منها الجميع اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناته - 00:02:54

ايها الاحبة اه الكتاب الذي بين ايدينا كتاب الروض المربع هو خلاصة مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى ذلك ان هذا الكتاب لمؤلفه منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي - 00:03:22

المولود عام الف للهجرة. والمتوفى سنة احدى وخمسين والف للهجرة هذا الكتاب ايها الاحبة كما هو معلوم شرح لمختصر زاد المستقنع لمؤلفه موسى بن احمد الحجاوي المتوفى سنة ثمان وستين وتسعمئة للهجرة - 00:03:50

وزاد المستقنع هو مختصر للمقنع لابن قدامة حنابلة رحمهم الله السهرة عندهم ثلاثة متون المتن الاول متن الخرقى ابي القاسم عمر بن حسين الخرقى المتوفى سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة للهجرة - 00:04:23

فلما الف الخرقى رحمه الله تعالى هذا المتن عكف عليه الحنابلة تدارسوه وخدموه لا من جهة الشرح ولا من جهة التحشية ولا من جهة الاستدلال ولا من جهة بيان القريب - 00:04:49

وغير ذلك من اوجه الخدمة. وقد ذكر الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في كتابه المدخل شيئا من خدمة الحنابلة رحمهم الله تعالى

لمختصر الخرابي بعد مختصر الخرق الفت متون - 00:05:13

لكنها ما اشتهرت كما اشتهر المتن الثاني وهو كتاب المقنع ابن قدامة رحمه الله تعالى لما الف ابن قدامة رحمه الله تعالى كتابه المقنع ايضا عكف عليه الحنابلة رحمه الله تعالى وتناولوه واعتمدوه في التدريس وفي القضاء - 00:05:33

وخدموهم من جهة الشرح والتحشية والاستدلال وبيان الغريب والجمع بينه وبين غيره تصحيح الروايات يعني ما اطلقه من الروايات والالوجه الى اخره ثم بعد ذلك جاء ابن النجار محمد بن احمد - 00:05:57

ابن النجار رحمه الله المتوفى سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة للهجرة فالف المتن الثالث وهو متن منتهى الارادات ويعتبر هذا المتن هو مذهب الحنابلة ولهذا يقولون ولهذا يقولون اذا اتفق الاقناع والمنتهى على مسألة فهي المذهب فان اختلف - 00:06:17

فالمرجح على ما في المنتهى هذا الروضة الكتاب الذي معنا روض المربع هو شرح لزات المستقنع زاد المستقنع هو اقتصار لكتاب المقنع. لابن قدامة رحمه الله تعالى وكما اسلفنا ايها الاحبة - 00:06:42

ان كتاب المقنع يعتبر هو المتن الثاني في المذهب من حيث اهتمام الحنابلة رحمهم الله تعالى به يتبين لنا اذا فهمنا ان الروض المربع هو شرح كتاب اختصر المقنع يتبين لنا اهمية هذا الكتاب - 00:07:06

هذا الكتاب الروضة المربع هو اول شرح الفه الشيخ منصور اول شرح الفه الشيخ منصور رحمه الله تعالى هو كتاب الرضا المربع. اول ما الف رحمه الله الف حاشيته على المنتهى - 00:07:34

ثم بعد ذلك الف حاشيته على الاقناع ثم الف رسالته اعلام الاعلام بحرمة القتال او الاعلام بقتال من انتهك بيت الله الحرام ثم بعد ذلك الف الروض فيأتي الروض في مؤلفات الشيخ منصور رحمه الله - 00:07:52

يأتي في المرتبة الرابعة ويأتي في المرتبة الاولى من حيث الشروح واول شرح هو هذا الكتاب الفه رحمه الله سنة ست واربعين والف للهجرة وآخر كتاب كتبه رحمه الله تعالى عمدة الطالب - 00:08:16

عمدة الطالب كتبه قبل ان يتوفى بخمسة اشهر وعشرين يوما هذا الكتاب كما اسلفنا بينا شيئا من اهميته وانه شرح مختصر المقنع الذي هو يعتبر في المرتبة الثانية من المتون الثلاثة التي - 00:08:40

اشتهرت عند الحنابلة رحمهم الله تعالى. الشيخ رحمه الله الشيخ منصور خدم الكتاب المختصر من عدة اوجه قدمه من عدة اوجه الوجه الاول الوجه الاول انه خدمه من جهة تحرير - 00:09:04

المختصر وبيان المذهب وكثيرا ما يستدرك على الشيخ موسى رحمه الله في بيان مذهب الامام احمد صاحب المختصر صاحب زاد المستقنع خالف المذهب في مسائل كثيرة عقد في ذلك مشروع رسائل في جامعة الامام في كلية الشريعة - 00:09:28

المسائل التي خالف فيها صاحب زاد المستقنع للمشهور من مذهب الامام احمد الشيخ منصور تتبع صاحب المختصر الحاج هاوي رحمه الله تعالى واستدرك عليه فيما يتعلق بالمذهب فالوجه الاول من اهمية كتاب الروض المرفع - 00:09:54

انه او من نعم من اهمية هذا الكتاب انه تحرير لمذهب الامام احمد رحمه الله تعالى كثيرا ما يستدرك على صاحب المختصر الوجه الثاني الوجه الثاني ايضا انه اه يقارن نعم يقارن بين الاقناع وبين المنتهى - 00:10:22

في كثير من المواضع تجد انه يقارن بين الاقناع وبين المنتهى كما اسلفنا ان المنتهى يعتبر هو المتن الثالث من متون الحنابلة التي اشتهرت عليه المعول الان وكما سلف يقولون اذا اتفق الاقناع والمنتهى على مسألة فهي المذهب - 00:10:48

واذا اختلف اذا اختلف المعتمد على ما في المنتهى. كما ان الشافعية رحمهم الله يقولون التحفة والنهاية هي المذهب. فاذا اختلف فالمعول على ما في النهاية الوجه الثالث ايها الاحبة ان الشيخ - 00:11:11

خدم المختصر ايضا من جهة الاستدلال تجد انه يذكر دليلا يذكر لكثير من المسائل يذكر دليلا من الكتاب والسنة والاجماع والنظر الى قره الوجه الرابع انه آآ قيد ما اطلق في المختصر. هناك - 00:11:33

جمل او مسائل اطلقها الشيخ موسى رحمه الله تعالى تجد اه صاحب المنتهى قيدها وقد تكون عامة مخصصة كذلك ايضا ذكر الشروط يعني كثيرا ما يطلق ايضا بعض المسائل الشيخ منصور رحمه الله يذكر الشروط والقيود لهذه المسائل - 00:11:55

كذلك ايضا من اوجه من اوجه اهمية الروض ان الشيخ منصور رحمه الله تعالى يبين في الروض ما ابهم كذلك ايضا عودة ضمائر كذلك
ايضا جواب الشرط تجد انه يذكر جواب الشرط - [00:12:25](#)

الموجود في الفاظ المختصر. كذلك ايضا يذكر خبر المبتدأ الى اخره اه كذلك ايضا من من اوجه اه خدمة او من اوجه اهمية الروض ان
ان ان الروض كما آ سلف - [00:12:47](#)

هو شرح زاد المستقنع وهو شرح الزاد شرح عبارة الزاج ومزج بين الفاظ الزاد وبين الشرح حتى صار كالكتاب الواحد هذا الكتاب
اهتم به الحنابلة رحمهم الله تعالى ويدل لذلك يدل لاهتمام الحنابلة - [00:13:14](#)

رحمهم الله بهذا الكتاب كثرة الحواشي التي كتبت علي هناك حواشي كثيرة كتبت عليه ابن فيروز حاشية ابن حميد حاشية ابن بشر
حاشية الشيخ عبدالله ابا بطين حاشية العنجري حاشية - [00:13:41](#)

الشيخ فيصل مبارك حاشية علماء ال سليم حاشية ابن قاسم الى اخره هناك حواشي كثيرة كتبت على الروضة المربع كما ان ايضا ان
المتأخرين اليوم خدموا الروضة المربع من عدة اوجه من عدة شرح هناك شروح كثيرة - [00:14:03](#)

للروضة خدموهم من جهة الشرع قدموه من جهة التحقيق قدموه من جهة تخريج الاحاديث. خادموهم من جهة الجمع بينه وبين
غيره هدموهم من جهة التخريب. هذا مما يدل على اهمية هذا الكتاب. هذا الكتاب هو خلاصة - [00:14:25](#)

خلاصة مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى وذلك ان مؤلفه عالم كبير وهو من من من له قدم راسخة في معرفة مذهب الامام احمد
رحمه الله تعالى نعم قال الشيخ رحمه الله الحمد لله الى اخره - [00:14:46](#)

بدأ شرحه بالحمدلة بحمد الله عز وجل اقتداء بكتاب الله واقتداء بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك قال وفقه في
الدين الى اخره هذا يسمى عند العلماء ببراعة الاستهلال - [00:15:16](#)

وذلك ان يأتي المؤلف او الخطيب في مقدمته بما يريد ان يتكلم عنه ذلك بانه سيتكلم عن الفقه والاحكام في الدين. نعم واشهد ان لا
اله الا الله وحده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاکرام. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله - [00:15:35](#)

وحبيبه وخليه المبعوث لبيان الحلال والحرام صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه وتابعيهم الكرام اما بعد هذا شرح لطيف على
مختصر المقنع بالشيخ الامام العلامة والعمدة القدوة الفهامة هو شرف الدين ابو النجا موسى ابن احمد ابن - [00:16:02](#)

موسى بن سالم بن عيسى بن سالم المقدسي الحجاوي ثم صالحى الدمشقي. تغمده الله برحمته واباحه بحبوحه جنته تبين حقائقه
ويوضح معانيه ودقائقه. مع ضم مع ضم قيود يتعين التنبيه عليها وفوائد يحتاج اليها. مع العجز وعدم - [00:16:22](#)

الاهلية لسلوك تلك المسالك لكن ضرورة كونه لم يشرح اقتضت ذلك. نعم. في هذه الجملة بين الشيخ رحمه الله تعالى منهجه في شرح
مختصر زاد المستقنى وذكر انه يبين معاني الزاد - [00:16:42](#)

هذا الزاد وكذلك ايضا يبين حقائقه ودقائقه. يعني يبين معانيه هذا واحد ثانيا انه اتى بقيود يحتاج اليها ثالثا انه اضاف الى ذلك
فوائد. وهو ذكر منهجه في ثلاثة امور. الامر الاول - [00:17:04](#)

تبيين المعاني الامر الثاني ذكر القيود التي تحتاج اليها المسائل الأمر الثالث انه اضاف شيئا من المسائل والفوائد التي لم يذكرها
صاحب المختصر نعم اللهم اسئله بفضله ان ينفع به كما نفع باصله وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وزلفا لديه في جنات النعيم المقيم
- [00:17:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اي بكل اسم للذات الاقدس المسمى بهذا الاسم الانفس الموصوف بكمال الانعام وما دونه او بارادة ذلك اولف
مستعينا او ملابسا على وجه التبرك. نعم قول الشيخ رحمه الله تعالى - [00:17:52](#)

الموصوف بكمال الانعام وما دونه او بارادة ذلك بالانعام او بارادة الانعام هذا هو مذهب الاشاعرة اه الاشاعرة يفسرون الرحمة بالانعام
او بارادة الانعام هم يثبتون الاسمى وينفون الصفات الا سبع صفات يثبتون سبع صفات - [00:18:08](#)

وما عدا ذلك فانهم ينفونه فقوله الموصوف بكمال العام وما دونه او بارادة ذلك الى اخره يفسرون الرحمة بالنعمة او بارادة النعمة نعم.
وفي ايثار هذين الوصفين المفيدين للمبالغة في الرحمة اشارة وغلبتها على اضدادها وعدم انقطاعها - [00:18:40](#)

مقدم الرحمن لانه علم في قول او كالعلم من حيث انه لا يوصف به غيره تعالى. لان معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على غيره. يعني قول الشيخ رحمه الله لانه علم في قول اوكل علم من حيث انه لا يوصف به - [00:19:06](#)

اسماء الله عز وجل اسماء واوصاف جميعا اسماء الله سبحانه وتعالى اسماء واوصاف فلا تنافي بين العلمية والوصفية لا تنافي بين العلمية والوصفية اسماؤه سبحانه وتعالى اسماء واوصاف. الرحمن اسم من اسماء الله عز وجل اشتقوا منه صفة الرحمة - [00:19:26](#)

اسماؤه اوصاف اعلام واوصاف ولا تنافي بين العلمية والوصفية. وقوله لانه المنعم الحقيقي الى اخره تقدم ان ذلك هو مذهب الاشاعرة وانهم يفسرون الرحمة بالنعمة او بارادة النعمة ابتداء بها تأسيسا بالكتاب العزيز وعملا بحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر - [00:19:53](#)

البركة. وفي رواية بالحمد بالحمد لله فلذلك جمع بينهما فقال الحمد لله اي جنس الوصف بالجميل او كل فرد منه مملوك او مستحق للمعبود بالحق المتصف بكل كمال على الكمال. يعني ابتداء المؤلف رحمه الله تعالى - [00:20:26](#)

كتابه صاحب المختصر بدأ كتابه بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل فانه مبدوء بالبسملة واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأ كتبه بالبسملة وقوله بسم الله الباء للاستعانة او المصاحبة - [00:20:47](#)

الله معناه ذو الربوبية والالوهية على خلقه اجمعين. الله اصلها الاله كذفت الهمزة وادغمت اللام في اللام فقليل الله الرحمن اسم من اسماء الله معناه ذو الرحمة الواسعة. الرحيم اسم من اسماء الله معناه ذو الرحمة الواسعة. اي - [00:21:11](#)

الموصل رحمته من يشاء من خلقه نعم. والحمد الثناء بالصفات الجميلة والافعال الحسنة سواء كان في مقابلة نعمة ام لا الاصطلاح هنا قول الشيخ رحمه الله سواء كان في مقابلة نعمة - [00:21:37](#)

املاً هذا فيه اشارة الى ان الحمد متعلق بالانعام. وليس كذلك بل الحمد يتعلق بجميع صفات الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يحمد على كل اسم من اسمائه ويحمد على كل صفة من صفاته - [00:21:56](#)

ويحمد على كل فعل من افعالي وفسر الشيخ رحمه الله تعالى الحمد بانه الثناء بالصفات الجميلة والافعال الحسنة الى اخره واحسن من هذا هذا تعريف الحمد من حيث اللغة احسن من هذا هو تعريف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:22:17](#)

ان الحمد هو وصف المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيماً فاذا قلت الحمد لله انت تقول يا الله انا اصفك بصفات الكمال ونعوت الجلال حبا لك وتعظيماً والفرق بين الحمد والمدح مع انهما يتفقان في الحروف - [00:22:38](#)

ان الحمد وصف مع الحب والتعظيم اما المدح فهو وصف بالكمال لكن قد يقارنه الحب والتعظيم قد لا يقارنه الحب والتعظيم. لكن الحمد وصف بالكمال مع الحب والتعظيم وفي الاصطلاح فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعماً على الحامد او غيره - [00:23:02](#)

والشكر لغة هو الحمد اصطلاحاً صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه لما خلق لاجله. قال تعالى وقليل من عبادي الشكور واثراً لفضلة الجلالة دون باقي الاسماء كالرحمن والخالق. اشارة الى انه كما يحمد لصفاته يحمد لذاته ولان لا يتوهم - [00:23:30](#)

استحقاقه الحمد بذلك الوصف دون غيره حمداً مفعول مطلق اثر يعني قوله الحمد لله الالف واللام للاستغراق فجميع المحامد لله سبحانه وتعالى الذي يحمد حمداً مطلقاً هو الله سبحانه وتعالى المخلوق يحمد لكنه لا يحمد حمداً مطلقاً - [00:23:51](#)

قد يحمد على هذا الفعل ولا يحمد على الفعل الآخر. قد يحمد على هذه الصفة ولا يحمد على الصفة الاخرى. لكن الذي يحمد حمداً مطلقاً هو الله سبحانه وتعالى. وكما سلف الله سبحانه وتعالى يحمد على كل فعل من افعاله - [00:24:20](#)

لاسم من اسمائه وكل صفة من صفاته واللام الاختصاص والله سبحانه وتعالى مختص بالمحامد المطلقة واتي بلفظ الجلالة الله لان لفظ الجلالة هو اعرف المعارف ولهذا اسماء الله عز وجل تضاف الى لفظ الجلالة الى الله - [00:24:40](#)

ولا يضاف لفظ الجلالة الى بقية اسماء الله عز وجل فانت تقول الرحمن من اسماء الله لكن ما تقول الله من اسماء الرحمن اعرف المعارف هو هذا الاسم الشريف. الاسم الشريف - [00:25:06](#)

اسم الله وهو علم على ذات الباري سبحانه وتعالى ومعناه ذو الربوبية والالوهية على خلقه اجمعين وكما سلف ان اسماء الله تضاف

اليه ولا يضاف هو الى شيء من اسماء الله عز وجل - 00:25:25

ولهذا اتى بهذا الاسم الشريف الحمد لله وقيل بان الله هو هو اسم الله الاعظم قيل بانه اسم الله الاعظم. ويذكر في ترجمة سيبويه

رحمه الله انه رؤيا في المنام - 00:25:44

فقيل له ما فعل الله بك؟ قال غفر لي بما غفر لك؟ قال لاني قلت الله اعرف المعارف الله اعرف المعارف غفر لي بذلك حمدا مفعول

مطلق مبين لنوع الحمد. لوصفه بقوله لا ينفذ بالدال المهملة وفتح الفاء. ماضيه نفذ بكسرها اي لا - 00:26:02

افضل ما ينبغي ان يطلب ان يطلب ان يحمده ان يثنى عليه ويوصف وافضل منصوب على انه بدل من حمدا او صفته او حال منه. وما

موصول اسمي او نكرة - 00:26:29

اي افضل افضل الحمد الذي ينبغي او افضل حمد ينبغي حمده به فوصف الحمد بوصفين. الوصف الاول بالاستمرار بقوله لا ينفذ

الوصف الثاني بكمال النوعية بقوله افضل ما ينبغي ان يحمده - 00:26:44

ووصف الحمد رحمه الله بوصفين الوصف الاول الاستمرار والوصف الثاني بكمال النوعية صلى الله قال الازهري معنى الصلاة من

الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين التضرع والدعاء نعم صلى الله عليه جملة خبرية انشائية يعني - 00:27:07

يعني انك تدعو الله ان يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقوله صلى الله هذه جملة خبرية بمعنى الانشاء يعني انك تدعو

الله عز وجل ان يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:32

وصلاة الله على عبده صلاة الله على عبده هذه اختلف فيها العلماء رحمهم الله تعالى اختلف في تفسيره صلى الله على نبيه محمد ما

هو تفسيرها؟ وقد اطال في ذلك ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه جلاء - 00:27:53

الافهام والمؤلف رحمه الله ذكر كلام الازهري رحمه الله تعالى وهي وهو ان الصلاة من الله الرحمة والرأي الثاني ما ذكره البخاري رحمه

الله تعالى عن ابي العالية ان صلاة الله - 00:28:16

ان صلاة الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ثناؤه عليه في المأ الأعلى فاذا قلت اللهم صلي على محمد انت تقول يا الله اثني على

عبدك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:34

وحينئذ يحصل له آآ تقريبه ورفعته وآآ تشريفه صلاته سبحانه وتعالى على عبده اي ثناؤه عليه في المأ الأعلى. فاذا قلت اللهم صل

على محمد انت تقول يا الله - 00:28:52

اثني على عبدك محمد صلى الله عليه وسلم عند في المأ الأعلى عند الملائكة المقربين نعم وسلم من السلام بمعنى التحية او السلامة

من النقائص والرزائل او الامان. سلم اسم مصدر - 00:29:12

والمصدر التسليم ايضا تدعو بالسلامة. فاذا قلت اللهم صلي تقول يا الله اثني على عبدك محمد صلى الله عليه وسلم في الأعلى عند

الملائكة المقربة المقربين وسلم ايضا تدعو له بالسلامة. ان الله سبحانه وتعالى يسلم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:29:31

يسلمه في حياته من اعدائه ويسلمه بعد وفاته بان يسلم شريعته وسنته من تأويل الغالين وتحريف المبطلين. وكذلك ايضا يسلمه

في عرصات القيامة. فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام في عرصات القيامة يجثون على ركبهم ويقولون اللهم سلم سلم - 00:29:57

واذا جمع بين الصلاة وبين السلام في الصلاة الصلاة يحصل بها حصول المطلوب والسلام يحصل به النجاة من المرهوب فيحصل للنبي

صلى الله عليه وسلم اذا قلت اللهم صل وسلم يحصل للنبي صلى الله عليه وسلم الدعاء بان الله يرفع منزلته - 00:30:25

وان يقربه وان يشرفه هذا حصول مطلوب. واذا قلت وسلم نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم يحصل له النجاة من المرهوب سواء

كان لسنته عليه الصلاة والسلام او كان له في حياته او بعد مماته في عرصات - 00:30:48

القيامة. نعم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مستحبة تتأكد يوم الجمعة وليلتها. وكذا كلما ذكر اسمه وقيل بوجوبها تتأكد يوم

الجمعة وليلتها هذا سيأتي باب صلاة الجمعة زين ان شاء الله نشير الى شيء من هذا - 00:31:12

وقيل بوجوبها اذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. يعني هل اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هل يجب ان

يصلى عليه اذا ذكر؟ هل هذا على سبيل الوجوب؟ او هذا على سبيل الاستحباب - 00:31:33

للعلماء رحمهم الله تعالى في هذا للعلماء في هذا رأيان. الرأي الاول انه على سبيل الاستحباب وهذا قول جماهير العلماء رحمهم الله تعالى والدالة على هذا كثيرة. الدالة على هذا كثيرة. مثلا اجابة المؤذن انت تقول اشهد ان محمدا رسول الله. لا يشرع لك وانت -

[00:31:54](#)

قل والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان هذا لم يرد في اجابة المؤذن مما يدل على ان الصلاة عليه عند ذكره لا يجب دائما وقال بعض العلماء بانه يجب واستدلوا على هذا بحديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[00:32:18](#)

ان ذكرت عنده فليصلي علي اخرجته النسائي في الكبرى لكنه ضعيف لكن الحديث ضعيف. ولهذا ابو حنيفة والامام مالك رحمهم الله ذكر انه تجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في العمر مرة واحدة - [00:32:45](#)

العمر مرة واحدة ويكفي ذلك نعم وروي من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفروا له ما دام اسمي في ذلك الكتاب واتى بالحمد بالجملة الاسمية الدالة على الثبوت والدوام لثبوت مالكية الحمد مالكية الحمد او استحقاؤه له ازلا وابدا - [00:33:04](#)

في الصلاة بالفعل الدالة على التجدد اي الحدوث لحدوث المسؤول وهي وهي الصلاة اي الرحمة من الله على افضل المصطفين محمد بلا شك لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر وخص ببعثته الى الناس كافة - [00:33:26](#)

وبالشفاعة والانباء تحت لوائه. والمصطفون جمع مصطفى وهو المختار من الصفوة وطائه منقبة عن تاء ومحمد من اسمائه صلى الله عليه وسلم سمي به لكثرة خصاله الحميدة. سمي به قبله سبعة عشر شخصا على ما قاله ابن الهائم عن - [00:33:44](#)

بخلاف احمد فانه لم يسمى به قبله. نعم. المصطفين المصطفون جمع مصطفى وهو المختار والنبي صلى الله عليه وسلم خيار من خيار وقوله محمد هذا اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم له عدة اسماء - [00:34:03](#)

ورد في القرآن اثنان محمد واحمد مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وقال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ففي القرآن ورد له عليه الصلاة والسلام اسمان. وفي السنة ورد له عليه الصلاة والسلام عدة اسماء - [00:34:26](#)

نبي التوبة ونبي الرحمة والحاشر والعاقب والمقفي الحاشر والعاقب والمقفي. ونبي التوبة ونبي الرحمة نعم. وعلى اله واتباعه على دينه نص عليه احمد وعليه اكثر الاصحاب ذكره في شرح التحرير - [00:34:50](#)

قدمهم للامر بالصلاة عليهم واضافته الى المهمل جائزة شرح التحرير اه اسمه التحبير في شرح التحرير لمحمد بن احمد ابن النجار صاحب المنتهى المتوفى سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة للهجرة وقدمهم للامر بالصلاة عليهم واضافته الى المظمن جائزة عند الاكثر

وعمل اكثر المصنفين عليه ومنعه جمع منهم الكسائي والنحاس - [00:35:13](#)

والزبيدي. نعم. ال النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في تفسيره ف قيل ال النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكر المؤلف رحمه الله بان اله اتباعه على دينه وقيل بان ال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:45](#)

هم من حرمت عليهم الصدقة الزكاة من حرمت عليهم الزكاة من اقاربه عليه الصلاة والسلام. وقيل بان اله الاتقياء من امته وقيل بان اله هم ذريته وزوجاته. زوجاته وذريته فهذه خمسة اقوال - [00:36:05](#)

اتباعه على دينه من حرمت عليهم الصدقة الزكاة من اقاربه الاتقياء من امته وقيل ايضا هم زوجاته وذريته وقيل بان هذا يختلف باختلاف السياق يقترب باغتيالها في السياق فاذا قيل اللهم صلي على محمد - [00:36:32](#)

واله واتباعه فان الان هنا يفسرون بانهم اقاربه المؤمنون المؤمنون به واتباعه واضح ان من تبعه على دينه واما اذا قيل اللهم صلي على محمد واله فقط دون ان يذكر الاتباع. فالمراد بالان هم اتباعه على دينه - [00:36:55](#)

نعم واصحابه جمع بمعنى الصحابي وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك وعطفهم على الال من عطف الخاص على العام وفي الجمع بين الصحب والعالم مخالفة للمبتدعة. لانهم يوالون الال دون دون الصحب - [00:37:23](#)

ومن تعبد اي عبد الله تعالى والعبادة ما امر به شرعا من غير اضطرار عرفي ولا اقتضاء عقلي. نعم العبادة كما فسرهما شيخ الاسلام رحمه الله بانها اسم جامع بكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - [00:37:42](#)

هذا باعتبار باعتبار المتعبد اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة وباعتبار التعبد هي التذلل لله سبحانه وتعالى بامثال اوامره واجتناب نواهيه فتفسر باعتبار ما يتعبد به بانها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرماه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - [00:38:02](#)

وباعتبار التعبد انها التذلل لله عز وجل بامثال اوامره واجتناب نواهيه اما بعد اي بعد ما ذكر من حمد الله والصلاة والسلام على رسوله وهذه الكلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى غيره. ويستحب - [00:38:41](#)
بها في الخطب والمكاتبات اقتداء به صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم كان يأتي بها في خطبه وشبهها حتى رواه الحافظ عبد القاهر الراوي في الاربعين التي له عن اربعين صحابيا - [00:39:03](#)
ابن قندس في حواشي محرم وقيل انها فصل خطاب المشار اليه في الاية والصحيح انه الفصل بين الحق والباطل. نعم. اما حرف تفصيل ضمن معنى الشرط حرف تفصيل انضم الى معنى الشرط - [00:39:18](#)
وبعد ظرف زمان مبني على الظم ويجوز ايضا اعرابها بعد حرف ظرف زمان مبني على الظم ويجوز ايضا اعرابها. تقول اما بعد واما بعد. ويجوز ايضا بناؤها على الفتح اما - [00:39:36](#)

بعد واما بعد هذه ذكر المؤلف رحمه الله انه يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر والرأي الثاني انه انه يؤتى بها للانتقال من المقدمة الى صلب الموضوع يؤتى بها للانتقال من المقدمة الى صلب الموضوع. وهذا هو الصحيح - [00:39:55](#)
وقد جاءت في احاديث كثيرة يعني استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة. نعم والمعروف بناء بعده على الظن. واجاز بعضهم تنوينها مرفوعة ومنصوبة والفتح بلا تنوين على تقدير مضاف اليه - [00:40:22](#)
فهذا اشارة الى ما تصوره في الذهن واقامه مقام المكتوب المقروء والموجود بالعيان فقله في المقدمة فهذا يعني قوله بعد كما تقدم ان بعد ضرب زمان مبني على الظم وذلك انها اذا قطعت عن الاضافة - [00:40:41](#)
ونوي المضاف اليه فانها تبنى على الظم اذا قطعت عن الاضافة ونوي المضاف اليه تبنى على الضم. وقول المؤلف رحمه الله فهذا يعني هذه الاشارة قوله هذا وهو حتى الان لم يكتب الكتاب - [00:41:01](#)
كيف قال هذا وهو حتى الان لم يكتب الكتاب خرجه المؤلف رحمه الله تعالى هذا التخريج قال هذا بناء على او اشارة الى ما تصوره في الذهن واقامه مقام المكتوب. يعني هو تصور في الذهن - [00:41:20](#)
وجود هذا المختصر فقال فهذا واقام هذا التصور مقام المكتوب يعني كأنه شيء مكتوب وموجود فقال فهذا وقال بعض العلماء بعض العلماء ان قال بان قوله فهذا ان هذا كتبه بعد ان كتب المختصر - [00:41:39](#)
وكتب المختصر ثم بعد ذلك كتب هذه المقدمة نعم مختصر اي موجز وهو ما قل لفظه وكثرت معانيه. قال علي رضي الله عنه خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل - [00:41:58](#)

من فقهي وهو لغة الفهم واصطلاحا معرفة الاحكام الشرعية الفرعية بالاستدلال بالفعل او بالقوة القريبة معرفة الاحكام الشرعية الفرعية. قوله الشرعية يخرج الاحكام العادية والعقلية معرفة مثل هذه الاشياء لا يعتبر فقه الاصطلاح - [00:42:15](#)
وقوله الفرعي يخرج اصول الفقه فان الاصول انما يتكلم في الادلة الاجمالية. وقال بالاستدلال بالفعل او بالقوة القريبة بالفعل يقول لك هذا حلال والديه لكذا وكذا هذا حرام والدليل كذا وكذا - [00:42:37](#)
او بالقوة القريبة يعني تكون عنده الالة التي يتمكن من خلالها معرفة حكم هذه المسألة وذلك لمعرفته بالادلة غير ذلك مما يحتاج اليه بالفعل يقول لك هذا حكم كذا ودليله كذا. او بالقوة القريبة تكون عنده الالة التي من خلالها - [00:42:58](#)
آآ ان يتمكن ان يعطيك حكم هذه المسألة نعم من مقنع اي من الكتاب المسمى بالمقنع تأليف الامام المقتدى به شيخ المذهب الموفق ابي محمد عبد الله ابن احمد ابن محمد - [00:43:24](#)
ابن قدامة المقدسي تغمد الله برحمته واعاد علينا من بركته على قول واحد نعم قوله اعاد علينا من بركته التبرك بالاشخاص ينقسم الى قسمين القسم الاول البركة الذاتية وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:40](#)

يعني لا يتبرك باحد بركة ذاتية الا النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يتبرك بشعره وبريقه وعرقه ووثابه الى اخره والقسم الثاني البركة المعنوية وهذه تكون للنبي عليه الصلاة والسلام ولغيره - [00:44:02](#)

ابن قدامة رحمه الله تعالى يتبرك به بمعنى ما يتعلق بعلمه وما بثه في الامة من هذه العلوم وما كتبه من هذه المصنفات الى اخره. فالافادة من هذه التآليق والمصنفات التي كتبها من ذلك كتاب المقنع الى اخره هذا من باب بركة ابن - [00:44:25](#)

قدامى رحمه الله تعالى على قول واحد وكذلك صنعت في شرحه فلم اتعرض للخلاف طلبا للاختصار وهو في ذلك القول الواحد الذي يذكره ويحذف ما سواه من الاقوال ان كانت هو القول الراجح اي المعتمد في مذهب امام الائمة وناصر السنة - [00:44:50](#)

ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني نسبة لجده شيبان ابن زهل ابن زهل ابن ثعلبة. والمذهب في الاصل الذهاب الامام احمد رحمه الله ولد سنة اربع وستين ومائة للهجرة وتوفي سنة احدى واربعين - [00:45:12](#)

ومائتين للهجرة وكما قال الشافعي رحمه الله تعالى الامام احمد امام في ثمان خصال امام في ثمان خصال امام في السنة امام في الزهد امام في الجهاد امام في الورع الى اخره - [00:45:31](#)

وافرد رحمه الله تعالى في تراجع ترجمته افرد بمؤلفات مستقلة وقول صاحب المختصر رحمه الله هو القول الراجح هذا في الجملة. والا هناك مسائل كثيرة خالف فيها المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله - [00:45:50](#)

وكما اشرت ان هذه المخالفات تتبعها تتبعها اه الشيخ منصور رحمه الله والفت او افردت في مؤلفات مستقلة. نعم والمذهب في الاصل الذهاب او زمانه او مكانه ثم اطلق على ما قاله المجتهد بدليل ومات قائلا به. وكذلك ما اجري مجرى قوله - [00:46:13](#)

من فعل او اماء ونحوه. نعم. يعني المذهب ما قاله المجتهد بدليل ومات قائلا به وقد ينص على ذلك كما ذكر الشيخ رحمه الله وقد لا ينص قال وكذلك ما اجري مجرى قوله من فعل - [00:46:36](#)

او ايماء الايمان ما فهم من العبارة بطريق اللزوم ما فهم من العبارة بطريق اللزوم المذهب هو ما قاله المجتهد بدليل ومات قائلا به وقد ينص على ذلك وقد يخرج - [00:46:57](#)

قد ينص على ذلك وقد يجرى مجرى قوله من فعل او ايمان. وقد يخرج على اقواله واصوله يعني مجتهد المذهب يعني مجتهد المذهب قد يخرجون النضير على نظيره يلحقون النضير بنظيره - [00:47:21](#)

فيخرجون على اصول الامام وعلى اقواله مسائل لم ينص عليها الامام رحمه الله تعالى فهذه داخلة في المذهب اصطلاح داخل المذهب اصطلاح. فمثلا مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى. منه ما نص عليه الامام احمد رحمه الله. ومنه - [00:47:42](#)

اه ما اخذ من افعاله ومنه ما اخذ من ايماءاته واشاراته عليه الصلاة والسلام ومنهما خرجه مجتهدوا المذهب على اصوله وقواعده واقواله وربما حذفت منه مسائل جمع مسألة من السؤال وهي ما يبرهن عنه في العلم - [00:48:05](#)

نادرة اي قليلة الوقوع لعدم شدة الحاجة اليها وزدتها على في وزدت على ما في المقنع من الفوائد ما على مثله يعتمد ان يعول من موافقته الصحيحة قد قصرت تعليل لاختصاره المقنع والهمم جمع همة - [00:48:29](#)

بفتح الهاء وكسرهما يقال هممت بالشيء اذا اردته والاسباب جمع سبب وهو ما يتوصل به الى المقصود المثبطة الشاغلة عن نيل اي ادراك المراد اي المقصود قد كثرت لسبق القضاء بانه لا يأتي زمان لا يأتي عليكم زمان - [00:48:47](#)

الا وما بعده شر منه حتى تلقوا ربكم وهذا المختصر مع صغر صاحب المختصر الشيخ مش موسى الحجاوي رحمه الله تعالى ذكر منهجه في تأليف المختصر وانه اولا جعله على قول واحد المعتمد في مذهب الامام احمد رحمه الله - [00:49:07](#)

وثانيا انه حذف منه مسائل نادرة الوقوع. وثالثا انه زاد مسائل اخرى الى اخره فهذا منهجه وذكر آآ تعليل الاختصار المقنع قال لك اذ الهمم قد قصرت والاسباب المفضلة يعني يعني همم الناس - [00:49:28](#)

قد قصرت عن مطولات فاختصر هذا المختصر لقصر همم الناس الهمة هي قصد الشيء مع الرغبة فيه يعني كون الانسان يريد الشيء ويرغب فيه هذا يكون عنده همة لكن قد اه - [00:49:54](#)

تقصر هذه الهمة تقل الرغبة الى اخره في المطولات احتاج ان يذكر هذا المختصر نعم وهذا المختصر مع صغر حجمه حوى ان جمع ما

يغني عن التطويل. باشماله على جل المهمات التي يكثر وقوعها ولو بمفهوم - [00:50:12](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. اي لا تحول من حال الى حال كما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى ان هذا المختصر جمع امهات المسائل في

المذهب ويقال بانه ثلاثة الاف مسألة بالمنطوب وستة الاف بالمفهوم - [00:50:31](#)

نعم. ولا حول ولا قوة الا بالله اي لا تحول من حال الى حال ولا قدرة على ذلك الا بالله. وقيل لا حول عن معصية الله بمعونة الله ولا

قوة على طاعة الله الا بتوفيق الله. والمعنى الاول اجمع واشمل وحسبنا اي كافينا ونعم الوكيل جل جلاله - [00:50:52](#)

المفوض اليه تدبير خلقه والقائم بمصالحهم او الحافظ ونعم الوكيل اما معطوف على وهو حسبنا والمخصوص والمخصوص محذوف وعلى حسبنا والمخصوص هو الظهير المتقدم الكتاب هو من المصادر السيالة اي التي توجد شيئا فشيئا. يقال كتبت كتابا وكتبا وكتابة

وسمي المكتوب به مجازا ومعناه - [00:51:12](#)

الجمع من تكتب بنو فلان اذا اجتمعوا. ومنه قيل لجماعة الخير كتبية اذا اجتمعت والكتابة بالقلم لاجتماع الكلمات والمراد به هنا

المكتوب. اي هذا مكتوب جامع لمسائل الطهارة مما يوجبها ويتطهر به ونحو ذلك - [00:51:37](#)

بدأ بها لانها مفتاح الصلاة التي هي اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين ومعناها لغة بدأ بالطهارة باحكام الطهارة لانها مفتاح الصلاة.

والصلاة هي اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين وايضا لان التخلية قبل التحلية - [00:51:56](#)

المسلم يتخلى من الاذى قبل ان يتحلّى بالوقوف بين يدي الله عز وجل ومعناها لغة النظافة والنزاهة عن الاقذار مصدر طهر يطهر

بضم الهاء فيهما. واما طهر بفتح الهاء فمصدره طهرا كحكم حكما - [00:52:16](#)

من اصطلاح ما ذكره بقوله وهي ارتفاع الحدث اي زوال الوصف القائم بالبدن المانع من الصلاة ونحوها. وما في معناه اي معنى ارتفاع

الحدث الحدث يطلقونه عدة اطلاقات الاول للحدث كما ذكر المؤلف رحمه الله ان الحدث هو المانع - [00:52:40](#)

الوصف المانع الذي يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما تشترط له الطهارة ويطلق الحدث ويراد به الخارج المستقذر ويطلق

الحدث ويراد به نفس الخروج ويطلق الحدث ايضا ويراد به نفس المنع - [00:53:03](#)

المنع ايضا يسمى حدثا فاصبح للحدث اربع اطلاقات الوصف وايضا الخارج المستقذر ونفس الخروج وايضا يطلق على نفس المنع وما

في معناه اي معنى ارتفاع الحدث كالحاصل بغسل الميت والوضوء والغسل المستحبين وما زاد على المرة الاولى في الوضوء ونحوه.

وغسل يدي القائم من نوم الليل ونحو ذلك او بالتيمم عن وضوء او غسل - [00:53:27](#)

يعني الحدث هو ارتفاع الوصف الحدث الدفاع الوصف المانع القائم بالبدن الذي يمنع من الصلاة ونحوها مما تشترط له

الطهارة وما في معناه يعني معنى ارتفاع الحدث هناك اشياء - [00:53:59](#)

تسمى طهارة تسمى طهارة وهي ليست عن حدث مثلا الغسلة الثانية والثالثة في الوضوء الغسلة الثانية تسمى حدثا تسمى طهارة

وهي ليست عن حدث الغسلة الثالثة مستحبة ايضا تسمى طهارة - [00:54:28](#)

وهي ليست من حدث كذلك ايضا غسل يدي القائم من نوم الليل الناقض للوضوء غسلها يسمى طهارة وهو ليس ليس عن حدث

وكذلك ايضا الحاصل بغسل الميت يعني من غسل ميتا فليغتسل - [00:54:50](#)

من استحباب لمن غسل الميت كما سيأتينا ان شاء الله في احكام الغسل ان يغتسل تغسيل الميت ليس حدثا فالغسل هنا لا عن حدث

ومع ذلك يسمى طهارة. يعني ان هناك اشياء - [00:55:15](#)

يسمى طهارة وان كانت عن غير حدث لكنها تسمى طهارة وزوال الخبث اي النجاسة او حكمها بالاستجمار او بالتيمم في الجملة على

ما يأتي في بابه نعم زوال الخبث النجاسة وسيعقد المؤلف رحمه الله - [00:55:33](#)

بابا مستقلا لباب ازالة النجاسة والمقصود بالنجاسة هنا النجاسة الحكمية. لان المقصود هنا النجاسة الحكمية. يعني التي طرأت على

محل طاهر فهذه هي اما النجاسة العينية فالمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى انها لا تطهر - [00:55:55](#)

وقول المؤلف رحمه الله وزوال الخبث ولم يقل المؤلف وازالة الخبث لان زوال الخبث من باب الترويب وباب التروك هذا لا يحتاج الى

نية فلو ان لو ان المسلم اصاب ثوبه بول ثم بعد ذلك جاء - [00:56:20](#)

وازال اثر هذا البول فانه يظهر وان لم ينوي وان لم ينوي تطهيرا قال وزوال الخبث اي النجاسة او حكمها بالاستجمار لان الاستجمار على المشهور من المذهب انه مبيح وليس رافعا - [00:56:44](#)

كما سيأتينا ان شاء الله عندنا الاستجمار هذا مبيح التيمم ايضا على المذهب هذا رافع المسح على الخفين التيمم هذا مبيح. المسألة الخفين هذا رافع من حدته دائم لفرضه ايضا هذا - [00:57:03](#)

طهارته رافعة لكن الاستجمار والتيمم هذان مبيحان وليس رافعين وقول الشيخ رحمه الله تعالى وقول الشيخ رحمه الله تعالى او بالتيمم في الجملة نعم لان التيمم يعني قوله او بالتيمم في الجملة - [00:57:23](#)

لان التيمم لا يكون الا عند العذر ليس دائما التيمم لا يكون الا عند العذر ليس دائما فقوله في الجملة هذا راجع الى التيمم لان التيمم لا يشرع دائما وانما يكون يكون عند العذر - [00:57:53](#)

نعم طهارة ما ينشأ عن التطهير وربما اطلقت على الفعل كالوضوء والغسل المياه باعتبار ما تتنوع اليه في الشرع يعني هو قوله الشيخ رحمه الله او بالتيمم في الجملة يعني زوال - [00:58:18](#)

هاي النجاسة وحكمها بالاستجمار او بالتيمم وهذا من مفردات مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى لانهم يرون التيمم عن النجاسة بالبدن اذا لم يجد ماء يظهر به النجاسة التي على بدنه - [00:58:35](#)

فانه يتيمم عن النجاسة في البدن وهذا كما اسلفت انه عند العذر اذا لم اجد ماء وهذا من مفردات مذهب الامام احمد يعني لا يرون التيمم عن النجاسة في الثوب ولا في البقعة التي اصلي عليها لكن اذا كان على بدنه نجاسة - [00:59:00](#)

ولم يجد ماء يزيل به هذه النجاسة فانه يتيمم عنها. وهذا من مفردات مذهب الامام احمد رحمه الله وعند جمهور اهل العلم ان التيمم عن النجاسة لا يشرع وانما تخفف النجاسة حسب الامكان - [00:59:23](#)

المياه باعتبارهم ما تتنوع اليه في الشرع ثلاثة احدها طهور اي مطهر قال ثعلب طهور بفتح الطاء الطاهر في ذاته المطهر لغيره انتهى. قال تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به - [00:59:41](#)

لا يرفع الحدث غيره. والحدث ليس نجاسة بل معنى يقوم بالبدن يمنع من علماء الحنابلة من من علماء اللغة. وهو على مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى. اسمه احمد ابن يحيى الشيباني - [00:59:59](#)

المتوفى سنة احدى وتسعين ومئتين للهجرة والحدث ليس نجاسة بل معنى يقوم بالبدن يمنع الصلاة ونحوها والطاهر ضد المحدث والنجس. يعني لا يرفع الحدث الا واستثنى بعض الحنفية نبيذ التمر - [01:00:16](#)

نبيذ التمر يعني الماء الذي وضع فيه تمر لتحليلته قالوا بانه يجوز رفع الحدث بهذا النبيذ. وقد جاء في هذا حديث ابن مسعود لكنه ضعيف لا يثبت ولا يزيل النجس الطارئ على محل طاهر فهو النجاسة الحكمية. غيره اي غير الماء الطهور. والتيمم مبيح لا رافع وكذا - [01:00:37](#)

نعم. لا يزيل النجس الطارئ النجاسة الحكمية يعني لا يزيل النجاسة التي طرأت على محل طاهر الا الماء وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان النجاسة - [01:01:03](#)

لا يزيلها الا الماء. النجاسة الحكمية وقوله الحكمية يخرج العينية العينية لا تطهر لا بالماء ولا بغير الماء النجاسة نجاستان نجاسة حكمية هذه لا تطهر الا بالماء. ثوبك هذا اذا اصابه بول فهو نجس الان نجاسة حكمية - [01:01:22](#)

لا يطهره الا الماء اما النجاسة العينية وهي التي تكون عينها وذاتها نجسة. فهذه لا تطهر لا بالماء ولا بغير الماء والرأي الثاني رأي الحنفية الحنفية هم من احسن المذاهب - [01:01:45](#)

فيما يتعلق بالنجاسات وازالة النجاسات الى اخره وهم اوسع المذاهب يرون ان النجاسة الحكمية تظهر بكل مطهر سواء كان بالماء او بالتراب او بغير ذلك لان النجاسة لان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما - [01:02:02](#)

والنجاسة عين مستخبطة شرعا متى زالت باي مزيل طهر المحيط والدالة على هذا كثيرة وشيوخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله استدل بالسائر ادلة الاستجمار سائل ادلة الاستجمام هذه تدل على انه لا يشترط الماء في ازالة في ازالة النجاسة لان المستجمل انما يستجمر

والحجارة ونحو ذلك الى اخره نعم ايوه نعم قال والتيمم مبيح لا رافع وكذا الاستجمار. نعم هذا سبق الاشارة الي وسيأتينا ان شاء الله في باب التيمم وايضا في باب الاستجناء - 01:02:49

استجاء ما يتعلق بهذه المسألة. نعم وهو الطهور الباقي على خلخته اي صفته التي خلق عليها اما حقيقة بان يبقى على ما وجد عليه من برودة او حرارة او ملوحة - 01:03:14

ونحوها او حكما كالتغير بمكس او طحلب ونحوه مما يأتي ذكره فان تغير بغير ممازج اي محالط كقطع عندنا قاعدة وهي ان الاصل في المياه الطهارة لقول الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء طهورا - 01:03:29

في حديث ابي هريرة في ماء البحر والطهور ماؤه الحل ميتته هناسر في المياه انها طهور مطهر وقول المؤلف ونحوه مما يأتي يعني الماء الطهور هو الباقي على حقيقته والباقي على خلخته اما حقيقة او حكما - 01:03:50

حقيقة باقي على ما خلقه الله عز وجل من برودة او حرارة او ملوحة او عذوبة الى اخره. باقي على حقيقته او حكما تغير باشيء لا تنقله عن كونه طهورا - 01:04:15

التغير بمكته او المتغير ما ينبت في او يسقط فيه من اوراق الشجر الى اخره ما يموت فيه من طحلب او نحو ذلك ونحوه ايضا كالمسخن هذا باق حكما نعم - 01:04:35

باقي اما على الباقي على خلخته التي خلقه الله عز وجل عليها اما حقيقة او حكما المتغير بمكته او المتغير بسرق فيه او المسخن الى اخره هذا باق على ما خلقه الله عز وجل حكما. يعني حصل له طراً عليه شيء - 01:04:59

حدث فيه لكن لا ينقله عن كونه مطهرا نعم فان تغير بغير ممازج اي مخالط كلها انواع للمياه. هنا ذكر المؤلف رحمه الله انواع المياه وذكر عدة انواع وذكر انواعا كثيرة - 01:05:24

ونحن سنذكر ان شاء الله مقتصرنا لهذه الانواع بكلمتين فقط نعم كقطع كافور هذا النوع الاول المتغير بغير ممازج يعني بغير مخالط مثل المتغير بقطع الكافور. نعم. قطع الكافور طيب معروف - 01:05:44

وهذا الطيب الكافور منه ما يكون قطعاً ومنه ما يكون مسحوقاً. اخذت هذه القطعة وجعلتها في الماء يتغير بها الماء الماء سيتغير بهذه القطع هذا لا يخرج عن كونه طهورا - 01:06:04